الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الله مولى العالمين نذكر له ما ورد علينا من جنود الظالمين اذا ادخلونا هذا المقام اشتد علينا الامر على شأن لا يذكر بالبيان ان ربک لهو العليم الخبير فى كل يوم يزداد البلآء فى يوم يمنعون الناس عن الحضور فى هذا المنظر الكريم و فى يوم ينازعون مع احبآء الله و يمنعونهم بالظلم عن التوجه الى حوآئجهم الا انهم من اصحاب الجحيم و فى يوم يقولون انتم ترسلون الالواح و فى يوم يتمسكون بامر آخر الا انهم من الذين ظلموا فى الاعصار و كفروا بالله العزيز الحميد ان الذى خلق العالم لنفسه منعوه ان ينظر الى احد من احبآئه ان هذا الا ظلم مبين قال قآئل بكم فاحت نفحات الوحى فى البلاد و انقلب بها العباد الى العزيز الحكيم و قال الآخر بكم اضآء سراج الذكر و اردنا اخماده ان كان هذا جرمى فانا اذنب الثقلين انى براء منكم وانتم برءآء قد قضى الامر بيننا و بينكم انه خير الفاصلين قالوا قد جئت بيد بيضآء و صحآئف نورآء التى لا تهوى بها انفسنا ان انت الا من المفسدين لو كان الامر كذلک قد سبقنى عباد قبلى يتلون عليكم آيات الله العزيز المنيع كلما تلونا عليهم آيات بينات قالوا انها مفتريات و اذا اظهرنا لهم ما عجزت عنه امثالهم قالوا هذا سحر مبين لم ندر باى حديث تستقر انفسهم الا انهم من المغرقين قد غرقوا فى بحر الهوى و يحسبون انهم من اهل الهدى كذلک سولت لهم انفسهم و هم اليوم من المعتدين و اذكر اذ دخل النبيل مع اخويه مقبلا الى الله رب العالمين اخذوا لدى الباب بما اوحى الدجال فى صدور الظالمين لما دخلوا مقر الحكم قيل نجد منكم نفحة الرضوان و من وجوهكم نضرة الرحمن ليس لكم مقر عندنا ان اخرجوا فى الحين قال اما سمعتم اكرموا الضيف فبهت الذى ظلم قال اخرجوه من المدينة كذلک امرنا من رئيس الفاسقين ورد على النبيل قبل على و من معه كما ورد عليه ان ربک لهو العليم البصير نسئل الله بان يكفى شر هذين انه على كل شىء قدير مكرا و يمكران فى كل الاحيان سوف تلتهب نار مكرهم عسى الله ان يخمدها بسلطانه و يبعث من يكفى شرهما انه لهو المقتدر على ما يريد ارتكبا ما ناح

به سکان سرادق العصمة و اخذ مکرهما کل صغیر و کبیر قد قصصنا بعض ما ورد علینا لتکون مطلعا بما قضی و تقوم علی نصرة هذا المظلوم و تذکر ربک بهذا الاسم البدیع قد هاجت روآئح النفاق و نیر الامر فی ظلمة الآفاق انک لا تضطرب انا نحب ان نراک من الراسخین الحمد لله رب العالمین